

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-

EX.CL/243 (VIII)
ADD.9

**المذكرة حول
المدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا
المقدمة إلى الاتحاد الأفريقي
(بند اقتراحه جمهورية جنوب أفريقيا)**

-

المذكرة حول المدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا
المقدمة إلى الاتحاد الأفريقي
(بند اقترحه جمهورية جنوب أفريقيا)

مقدمة من
رئاسة المدن المتحدة والحكومات المحلية
في أفريقيا
إلى
فخامة الرئيس أولوسيجون أوباسانجو،
رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية
والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي
في
أبوجا، جمهورية نيجيريا الاتحادية،
في أول نوفمبر 2005

الخلفية:

يتمثل أحد القرارات الصادرة عن القمة الثانية للأفريسياتي المنعقدة في جمهورية ناميبيا من 15 إلى 20 مايو 2000، في تشكيل مجلس المدن والأقاليم الأفريقية كاتحاد للحكومات المحلية الأفريقية.

ويرتبط بهذا القرار قرار آخر يفوض المنظمة متابعة اعتماد وتطبيق مبدأ اللامركزية فيما بين جميع الدول الأفريقية.

وقد فوضت القمة أيضا صاحب المعالي جويل ن. كاباندا (عضو البرلمان)، وزير الحكومة الإقليمية والمحلية والإسكان لناميبيا آنذاك، توجيه رسالة إلى الاتحاد الأفريقي لطلب الحصول على اعترافه بالهيكل الثلاثة الواردة أدناه:

- (1) مؤتمر وزاري أفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية كمؤتمر متخصص في إطار نظام الاتحاد الأفريقي.
- (2) منظمة أفريقية للحكومات المحلية يشار إليها حاليا بمجلس المدن والأقاليم الأعلى للحكومات الأفريقية المحلية.
- (3) الشراكة من أجل التنمية المحلية كمؤسسة أفريقية للدعم الفني من أجل تحقيق اللامركزية - وبهذه الصفة، العمل كذلك كأمانة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية وكوكالة فنية لمجلس المدن والأقاليم الأفريقية.

وفي رسائل مؤرخة في 29 سبتمبر 2003، تم نقلها عن طريق صاحب المعالي هيديبو هاموتنيا (عضو البرلمان) ووزير خارجية ناميبيا آنذاك، كتب صاحب المعالي كاباندا (عضو البرلمان) إلى فخامة الرئيس جواكيم شيسانو، رئيس الاتحاد الأفريقي آنذاك والبروفيسور ألفا عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وصاحبة المعالي السيدة أنا نيمبي أوييني، رئيسة لجنة الممثلين الدائمين. وتضفي هذه الرسائل الصبغة الرسمية على طلب الحصول على اعتراف الاتحاد الأفريقي بالهيكل الثلاثة المذكورة وبالشروط المقترحة آنذاك.

وفي عمليات لاحقة بهدف توحيد الحكومات الأفريقية المحلية، أصبح مجلس المدن والأقاليم الأفريقية هو المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة حيث تم تأسيسها رسمياً في مدينة تشواني، جنوب أفريقيا في 18 مايو 2005.

إن المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة – كخلف لمجلس المدن والأقاليم الأفريقية – هي التي تقدم هذه المذكرة إلى الاتحاد الأفريقي ومن هذا المنطلق تحل هذه المذكرة – فيما يخص المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة (مجلس المدن والأقاليم الأفريقية سابقاً)، محل جميع الطلبات السابقة المقدمة نيابة عن مجلس المدن والأقاليم الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي ويشمل ذلك أيضاً مضامين الرسائل المؤرخة في 29 سبتمبر 2005 فيما يتعلق بالإشارة إلى مجلس المدن والأقاليم الأفريقية (المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة).

وبينما تعد هذه المذكرة مماثلة إلى حد ما من حيث الروح للطلبات السابقة الموجهة إلى الاتحاد الأفريقي، فإنها تعتبر مختلفة من حيث المادة في بعض جوانبها المهمة.

لذلك، ترد أدناه المذكرة المقدمة من المدن والحكومات الأفريقية المتحدة إلى الاتحاد الأفريقي:

1 - أساس وهوية المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة:

أسست المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة في مدينة تشواني، جنوب أفريقيا في 18 مايو 2005. وهي جمعية تضم المجالس القروية والبلدية ومجالس المدن وأعضاء رؤساء المجالس البلدية واتحادات الحكومات المحلية وكذلك أفراداً وكيانات ممن يهتمون بصفة خاصة بالحكم المحلي في أفريقيا.

2 - الحافز والانطباع الذاتية:

استلهمت فكرة المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة من المثل النبيلة للوحدة والتنمية الأفريقيتين كما يجسدهما ويتابعهما الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وعليه وباعتبار الحكومة المحلية المجال الحكومي الأقرب إلى الناس وأن الحكومات المحلية تعد الوسيلة المناسبة لتنفيذ المشاريع والبرامج التنموية، تزي المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة نفسها كامتداد للحكومة المحلية للاتحاد الأفريقي.

3 - العرفان بالجميل لفخامة الرئيس أولوسيغون أوباسانجو والاتحاد الأفريقي:

على ضوء هذه الخلفية، ألقى صاحب الفخامة الرئيس أولوسيغون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، الكلمة الرئيسية خلال المؤتمر التأسيسي للمنظم. وإن المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة تعرب عن امتنانها الشديد للشرف الذي حظيت به من قبل الاتحاد الأفريقي وفخامة الرئيس أوباسانجو وخاصة وقد قام فعلاً بتغيير البرنامج الرسمي لرحلته لكي يشرف المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة بحضوره.

4 - الالتزام بالعلاقة التكميلية والفرعية مع الاتحاد الأفريقي والحكومات الوطنية والقروية/الإقليمية:

إن حضور فخامة الرئيس أوباسانجو بالنسبة للمدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة يعد اعترافاً بمكانتها الممكنة في القارة كشرريك للاتحاد الأفريقي الذي يعتبر اتحاداً للحكومات الوطنية والمدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة اتحاداً للحكومات المحلية في القارة، على أساس أنهما مؤسستان عامتان تنتبقان عن عمليات ديمقراطية.

وبالتالي فإن منظمة المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة تزي نفسها في علاقة تكميلية ولكن فرعية مع الاتحاد الأفريقي وتزي المجالس البلدية الأعضاء فيها نفسها كأجهزة تكميلية ولكن تابعة للنطاقين القروي أو الإقليمي من الحكومة.

5 - الحكومة المحلية كنطاق متميز ولكنه تابع للحكومة:

من جهة أخرى ومن العادي ألا تكون لدى جميع الدول الأفريقية حكومات محلية كنطاق متميز دستورياً أو تشريعياً للحكومة.

6 - الاعتراف بالمدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة وبمبدأ نظام الحكومة المحلية القائمة كنطاق متميز ولكن تابع للحكومة:

إذ نستند إلى إيماننا بأن تفويض السلطة والمسؤولية والمساءلة إلى الجهات المحلية من الحكومة هو من مصلحة التقديم الفعال للخدمات الأساسية وإشاعة الديمقراطية على نطاق واسع ومعتمق وتعزيز ثقافة المسؤولية المدنية والمشاركة في التنمية المحلية.

واقتراناً منا - على أساس الممارسة المعمول بها في أفريقيا وغيرها من أنحاء العالم - بأن الحكومات المحلية تكون فعالة بأقصى درجة - فقط في السياق الذي تكون فيه كجزء مميز ولكن تابع للحكومة مع الاعتراف بذلك دستورياً وتشريعياً.

وإذ نسلم بقيادة الاتحاد الأفريقي لكافة المسائل المتعلقة بالحكومة والحكم في القارة الأفريقية وأولوية وقيادة الحكومات الوطنية للحكومة والحكم في كل بلد من بلدان أفريقيا.

وإذ نري أن المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة والاتحادات والمجالس البلدية الأعضاء فيها تعمل على تعزيز تنفيذ برنامج التنمية للنيباد على المستوى المحلي وكذلك تسهيل مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية.

وإذ ندرك مساهمة الحكومة المحلية في بناء السلام وحفظ السلام فيما بين جماعات ومجتمعات وشعوب القارة.

وإذ نلتزم بأن تكون المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة هي الصوت الذي يمثل الحكومة المحلية في أفريقيا.

نرجو:

1-6 أن يجيز الاتحاد الأفريقي وضع واعتماد ميثاق أفريقي للتفويض المناسب للسلطة والمسؤولية والمساءلة إلى الحكومات المحلية في القارة.

2-6 أن يجيز الاتحاد الأفريقي مبدأ تأسيس الحكومة المحلية تشريعياً ودستورياً كنطاق متميز ولكن تابع لحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

3-6 أن يعترف الاتحاد الأفريقي بالمدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة كممثل للحكومة المحلية في أفريقيا.

4-6 أن يتم منح المدن والحكومات المحلية المتحدة وضع جهاز الحكومة المحلية في الاتحاد الأفريقي مع ما يقترن به من مسؤوليات.

5-6 أن يتم تشكيل مجموعة عمل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة لدفع العملية قدماً.

7 - الملحق:

دعماً لدعائنا المذكور آنفاً ، نرفق طيه موجهاً إلى الاتحاد الأفريقي، ميثاق منظماتنا للالتزام بإرساء الحكومة المحلية كنطاق متميز في الحكومات الأفريقية.

8 - التقديم والإقرار بالاستلام مقدمة من : التوقيع

(نيابة عن المدن والحكومات الأفريقية المحلية المتحدة).

مستلمة من: التوقيع:

(نيابة عن الاتحاد الأفريقي)

في هذا اليوم الأول من شهر نوفمبر 2005 في أبوجا، جمهورية نيجيريا الاتحادية.

2005

Consideration of the memorandum of the United cities and local governments of Africa (Uclga) (Item proposed by the Republic Of South Africa)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4298>

Downloaded from African Union Common Repository